

الفصل السابع : الضرائب المباشرة وغير المباشرة

أهم المعايير للفرقة بين الضرائب :

- 1 - طريقة التحصيل: إذا كان التحصيل الضريبي يتم عن طريق كشوف وأسماء مدونة للممولين كانت الضريبة مباشرة أم لا. مثال : ضريبة الدخل ، ضريبة أرباح الشركات ، ضريبة التركات جميعها تستقطع بناء على الكشوف . أما إذا كانت الضريبة لا تُحصل عن طريق الكشوف كانت ضريبة غير مباشر مثل : ضرائب المبيعات هذا المعيار صحيح في معظم الأحوال ولكن هناك ضرائب مباشرة لا تُحصل عن طريق الكشوف مثل ضرائب على الأسهم والسندات .
- 2 - كيفية نقل العبء الضريبي : إذا استطاع المكلف نقل العبء الضريبي كاملاً أو جزءاً منه إلى شخص آخر كانت الضريبة غير مباشرة ، مثل : ضريبة المبيعات ، ضريبة الواردات أما الضريبة المباشرة هي التي لا يمكن نقل عبئها إلى شخص آخر مثل : ضريبة الدخل ، ضريبة أرباح الشركات
- 3- ثبات المادة الخاضعة للضريبة : تكون الضريبة مباشرة إذا كان الوعاء الضريبي يتميز بالثبات النسبي مثل : ضريبة الدخل ، ضريبة العقار أما إذا كانت المادة الخاضعة للضريبة نتيجة لتصرفات عرضية ومتقطعة كانت الضريبة غير مباشرة مثل : الانفاق والتداول

تحت تصنيف الضرائب المباشرة :

الدخل - الثروة - الأرباح - الممتلكات - الإرث - التركات وذلك لأنها : تتحصل بكشوف - لا يتم نقلها - تتمتع بالثبات النسبي

تحت تصنيف الضرائب غير المباشرة :

المبيعات - القيمة المضافة - الواردات وذلك لأنها لا تتحصل بكشوف - يتم نقلها - لا تتمتع بالثبات

الضرائب المباشرة

ضريبة الدخل الشخصي

تعتبر من أهم أنواع الضرائب من حيث أهميتها كإيرادات للميزانية العامة للدولة في معظم الدول المطبقة للأنظمة الضريبية بشكل واسع كالولايات المتحدة الأمريكية ، وتبرز أهميتها للأسباب التالية :

- 1- أنها تعكس المقدرة على الدفع
- 2- أنها تقع على المكلف مع استبعاد إمكانية نقلها إلى شخص آخر
- 3- أنها أداة هامة لتحقيق التوازن الاقتصادي
- 4- أنها أهم مصادر الإيرادات للميزانية العامة للدولة

قاعدة وعاء ضريبة الدخل :

يمكن تحديد مكونات الدخل التي تشكل قاعدة الضريبة كما يلي :

1-الدخل المكتسب وغير المكتسب

الدخل المكتسب هو الدخل المتولد عن العمل مثل الأجور والرواتب ، أما الدخل غير المكتسب فهو يشمل الأرباح على الأسهم والممتلكات الشخصية والعوائد من حقوق الملكية مثل الكتب والمؤلفات

2-الزيادة في قيمة الأصول

فقد ترتفع قيمة الأصول خلال الفترة الزمنية التي تحسب على أساسها الضريبة لذا فإن معظم الأنظمة الضريبية تتطلب إدخال هذه الزيادة ضمن الدخل المتحقق فعلاً

3-دخل الفرصة البديلة

هو الدخل الممكن أن يتحقق فيما لو قام الفرد بالاستغناء عن الاستخدام الشخصي للأصل المملوك من قبل الفرد وذلك بالبيع أو التأجير للغير (كالمباني التي يسكنها مالكيها فيقدر دخل الفرصة البديلة ويدخل في قاعدة وعاء الضريبة ، كذلك الاستهلاك الذاتي في القطاع الزراعي)

4-الدخل من مصدر دائم والدخل من مصدر استثنائي

الدخل من مصدر دائم مثل العمل (الأجور والرواتب) ، أما الدخل من مصدر استثنائي مثل المشاركة في مسابقة معينة وكلها تدخل في الوعاء الضريبي

ولحساب الدخل الذي تفرض عليه الضريبة فلا بد من خصم التكاليف التي يتحملها الفرد كما يلي :

1 - خصم كل التكاليف التي تحملها الفرد للحصول على الدخل الصافي أو المعدل ومن هذه التكاليف :

أ - تكاليف النقل والمواصلات للانتقال من العمل وإليه

ب - تكاليف المواد الأولية والدعاية والإعلان

ج- تكاليف الصيانة واستهلاك رأس المال

2 - فرض ضريبة على القيمة الحقيقية للدخل أي بعد استبعاد تقلبات الأسعار

أنواع الضريبة على الدخل

(1) الضريبة العامة على الدخل (موحدة)

تفرض على مجموع الدخل بغض النظر عن مصدر الدخل سواء من العمل أو غيره
مميزاتها :

- 1- تعد من أكثر الأنواع تحقيقاً للعدالة حيث أنها تمكن من التعرف على المركز المالي للممول بشكل واضح
- 2- تتميز بالبساطة لأن تكاليف تحصيلها منخفضة وتحصل مرة واحدة فقط

عيوبها :

مرهقة للممول لكبر حجمها لذا نجد كثير من الدول مثل أوروبا والولايات المتحدة تطبق مثل هذا النوع
(2) الضرائب المتنوعة :

فيها يختلف معدل الضريبة باختلاف مصدر الدخل
مميزاتها :

1- يمكن هذا الأسلوب من فرض معدلات مختلفة على الدخل المتولد من العمل مقارنة بالدخل المتولد من رأس المال ،
حيث تفرض معدلات منخفضة على دخل العمل ومرتفعة على رأس المال وهذا يُعد من الأمور الحسنة من الناحية
التوزيعية

2- تعتمد الدول إلى تخفيف الضريبة على الدخول المتولدة عن أنواع معينة من العمل
3- يتم تحصيلها على دفعات ويكون وقعها النفسي على الممول أخف

عيوبها :

1 - صعوبة تحصيل الضريبة

2 - لاتعطي صورة كافية عن مقدرة الممول الحقيقية على الدفع

أعلاء العلو يط